حتى مات في اليوم الثاني عشر من آخر ذلك اليوم
الاثنين هو يوم الاثنين وهذا باعتبار انقطاع
الحياة وينبغي الا يتهاتلا منافضة بينه وبين
ما حكي الاتفاق عليه من أنه مات ضحى فانه باعتبار
الكون في السياق وشدة النزع والسكرات ويوم
الاثنين يوم ولادته ويوم بعثته ويوم خروجه
من مكة ويوم دخوله المدينة علي ما في الجامع قالوا
وكان اثنين الوفاة ثاني عشر ربيع الاول من السنة
الحادية عشر من الهجرة سنة ثلاث واربعين وستماية
للاسكندرية واورد ان وقوفه بعرفة في حجة الوداع
كان الجمعة اجماعا تاسع الحجة وهو ينافي ان يوم
الاثنين ثاني عشر ربيع سوا فرضنا الشهور نواقص
او كوامل واجيب بانه مبني علي اختلاف المطالع
بين الحرمين بان يكون اول الحجة بالمدينة الجمعة
وبمكة الخميس واعترضه العصام بانه ليس بشي وانه
لا تساعده الشافعية لعدم اعتبار اختلاف المطالع
عندهم ثم اختار ما ذهب اليه البعض من ان
المراد بقولهم لاثني عشر خلت منه اي بايامها كاملة
والدخول في اليوم الثالث عشر انتهي ولعل الامام
العصام لم يقف من كتب فقه مذهبنا الاعلي محرر الامام
الرافعي حيث نسب الي الشافعية القول بعدم اعتبار
اختلاف المطالع والا فتصحيح النووي اعتبارها اشهر
من ان يذكر وتقدمه للقول به جمع لا يكاد يحصر

حتى

قوله وهذا باعتبار الخ هذا الجمع ذكره
الحنيفي ايضا فانه قال وجمع بان ما
وقع في الجامع باعتبار ابتدا سكرات
الموت وما ذكره المص باعتبار انقطاع
الحياة بالكلية قال ملا علي قلت
هذا باطل قطعا لعدم ثبوت طول
نزعه بل صح وجود شعوره الي النفس
الاخير الي ان قال اللهم الرفيق الاعلي
ثم ملا علي القاري

حتى ان ذلك يعرف عن الشافعية لبعض العوام والصبيان
الحديث الثاني حديث عائشة ثنا حبيب بن مسعدة
البصري الباهلي صدوق مات سنة اربع واربعين
ومايتين خرج له الجماعة الا البخاري ومسعدة قيل
لم توجد ترجمته عبد الله بن عون البصري ثقة ثبت
من اقران ايوب علما وعملا وهو مولى عبد الله بن مغفل
المدني احد الاعلام قال هشام بن حسان لم تر عيناي
مثله وقال قرة كنا نعجب من ورع ابن سيرين فانسانا
ابن عون وقال الاوزاعي اذا مات سفيان وابن عون
استوي الناس مات سنة احدي وخمسين ومائة
خرج له الجماعة عن ابراهيم كانه يتبعي بيانه اذا ابراهيم
سبعة في هذا الكتاب عن الاسود بن يزيد عن عائشة
قال كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة
الفاعل اي كنت جعلت ظهره مسندا الي صدري
او قالت الي حجري بالكسر والفتح حضني وهو ما دون
الابط الي الكشح فدعا بطشت الجمة معربة مؤنثة
عند الاكثر وحكي بعضهم التذكير ويدل له قوله
ليبول فيه بتذكير الضمير قال الزجاج لكن التانيث
اكثر كلام العرب قال ابن قتيبة اصلها طس فابدلت
من احدى المضعفين تا لثقل اجتماع المثلين لانه
يقال في الجمع طساس كسهم وسهام وفي التصغير طسيسة
وجمعت ايضا علي طسوس باعتبار الاصل وعلي طسوت
باعتبار اللفظ ويقال طس بغير ها ثم قال لعل تراخي البول

ثنا سلم بن اخضر البصري اخذ عن
سليمان التيمي وابن عون وعنه احمد
ابن عبدة وغيره قال ابو حاتم اعلم
الناس بحديث ابن عون ثقة حافظ
خرج له مسلم وابو داود والنسائي
ه

شكل هذا الاحتياج الي بيان
لانه حيث اطلق ابراهيم
عن الاسود بن يزيد فهو
ابراهيم النخعي

Copyright © King Saud University